



Distr.
GENERAL

FAO/SBI/2004/15
24 September 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

بوينس آيرس، ٦-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة من الأمانة

موجز

يستند هذا الاستعراض الوسيط للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية إلى المعلومات المقدمة في البلاغات الوطنية وغيرها من التقارير التي قدمتها الأطراف إلى الأمانة حتى ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤. وإذ يعترف التقرير بأن الظروف والقدرات الوطنية هي التي تحدد مستوى وطبيعة أنشطة التوعية بتغير المناخ، يقدم لمحة عامة عن إنجازات الأطراف، ويستعرض ما بقي من الثغرات والعقبات، ويلخص العبر المستخلصة والإمكانات التي نوقشت في حلقات العمل الإقليمية ذات الصلة. كما يلخص الاستعراض المسائل الرئيسية التي قد تود الأطراف النظر فيها لدى إعداد مشروع المقرر المتعلق بتنفيذ المقرر ١١/م-أ-٨، كيما يعتمده مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٨-١ مقدمة أولاً-
٣	١ الولاية ألف-
٣	٣-٢ معلومات أساسية باء-
٣	٧-٤ نطاق المذكرة جيم-
٤	٨ الإجراءات الممكن للهيئة الفرعية للتنفيذ اتخاذها دال-
٥	٤٢-٩ حالة تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية..... ثانياً-
٥	٣٢-٩ المنجزات وما بقي من الثغرات ألف-
٩	٤٢-٣٣ العبر المستخلصة والإمكانات المتاحة باء-
١٢	٤٣ المسائل الواجب النظر فيها مستقبلاً..... ثالثاً-

المرفقات

المرفق

١٤ معلومات إضافية تلقتها الأمانة بشأن أنشطة محددة..... الأول-
١٥ حالة تنفيذ الأنشطة المقترحة في برنامج عمل نيودلهي..... الثاني-

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها العشرين، من الأمانة أن تعدّ تقريراً عن الاستعراض الوسيط للتقدم الذي أحرزته الأطراف في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، بالاستناد إلى المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية والمعلومات الأخرى التي تلقتها الأمانة حتى ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤^(١).

باء - معلومات أساسية

٢ - اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١١/م-٨^(٢) برنامج عمل نيودلهي الممتد على خمس سنوات والمتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. ويحدد برنامج العمل نطاق الأنشطة المتصلة بالمادة ٦^(٣)، ويوفر أساس العمل من خلال تقديم قائمة غير جامعة^(٤) للأنشطة التي يمكن للأطراف الاضطلاع بها، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

٣ - ولغرض استعراض برنامج العمل وتقييم فعاليته في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧، طلب مؤتمر الأطراف من الأطراف، في الدورة ذاتها أيضاً، أن تعدّ تقارير ضمن بلاغاتها الوطنية وأن تبلغ، حيثما أمكن، عن جهودها ومنجزاتها وما استخلصته من عبر وما اكتسبته من خبرة وما بقي من الثغرات والعقبات في هذا المضمار. كما بينت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها التاسعة عشرة، أن الأطراف يمكن أن تقدم، على سبيل المبادرة الطوعية، تقارير إضافية و/أو مستقلة^(٥).

جيم - نطاق المذكرة

٤ - شكل نطاق برنامج عمل نيودلهي وقائمة الأنشطة الملحقه^٦ به (انظر المرفق الثاني) أساساً لتقييم حالة تنفيذ المادة ٦، والوقوف على الثغرات والعقبات والعبر المستخلصة، واقتراح أنشطة إضافية من شأنها أن تدعم تنفيذ برنامج العمل.

٥ - واستعرضت الأمانة مصادر معلومات شتى لإعداد هذه الوثيقة، ولا سيما:

(أ) المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية، حيث تقدم الأطراف في الغالب معلومات عامة عن مبادراتها المختلفة، خاصة منها المتعلقة بالتعليم والتدريب والتوعية ووصول الجمهور إلى المعلومات. وأنعم النظر في البلاغات الوطنية التي قدمت بعد اعتماد برنامج عمل نيودلهي والتي لم تُدرج في أي من عمليات التجميع والتوليف التي تقوم بها الأمانة^(٦)؛

(ب) الوثيقة FCCC/SBI/2003/7/Add.4، التي تضمنت جميعاً وتوليفاً للمعلومات المتلقاة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف المدرجة في المرفق الأول) في بلاغاتها الوطنية المتعلقة بأنشطتها ذات الصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية؛

(ج) الوثيقة FCCC/SBI/2003/13، التي تضمنت جميعاً وتوليفاً للمعلومات المتلقاة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول)، وبخاصة الفقرات من ١٣٩ إلى ١٥٢ المتعلقة بأنشطتها ذات الصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية؛

(د) ردود ١٠ أطراف على طلب اللجنة الفرعية للتنفيذ في دورتها العشرين تقديم معلومات إضافية، كما جاء في الوثيقة FCCC/SBI/2004/MISC.5 التي تضمنت معلومات جد مفصلة عما أنجز من أنشطة حديثة منذ تقديم البلاغات الوطنية. كما تعطي هذه التقارير فكرة عن الأنشطة المتعلقة بالتعاون الدولي ومشاركة الجمهور، وهي أول ما تطرقت إليه البلاغات الوطنية من مسائل، وسعت إلى تقييم فعالية الأنشطة المضطلع بها، لا سيما في ما يتصل بحملات التوعية؛

(هـ) الوثيقتان FCCC/SBI/2003/10 و FCCC/SBI/2004/7، واللتان تضمنتا تقريراً عن حلقة العمل الإقليمية الأوروبية وحلقة العمل الأفريقية، على التوالي، في ما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، كما تبيينان المبادرات القائمة وتبرزان العقبات والإمكانات والعبر المستخلصة وتقدمان توصيات بشأن العمل المقبل من أجل دعم تنفيذ المادة ٦ في كل من المنطقتين؛

(و) سائر المعلومات التي تلقتها الأمانة على مدى العامين المنصرمين، بخصوص تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ (انظر المرفق الأول).

٦- وأُبلغ في بعض الحالات عن مصادر معلومات محددة و/أو معينة، حيثما اعتُبر ذلك ضرورياً.

٧- وبالنظر إلى ما يسود من تباين في حالة تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ بين الأطراف المدرجة في المرفق الأول من جهة والأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من جهة أخرى، تعالج الوثيقة حالة التنفيذ في كل مجموعة في جزأين منفصلين.

دال - الإجراءات الممكنة للهيئة الفرعية للتنفيذ اتخاذها

٨- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علماً باستنتاجات التحليل والمسائل الرئيسية المشار إليها في هذه الوثيقة وأن تدعو الأطراف إلى مواصلة الإبلاغ عن الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية في بلاغاتها الوطنية، وفي غير ذلك من التقارير، حسبما يكون مناسباً.

ثانياً - حالة تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

ألف - المنجزات وما بقي من الثغرات

١- الأطراف المدرجة في المرفق الأول

لمحة عامة

٩- تطورت الجهود المتصلة بالتعليم والتدريب والتوعية في ما يتعلق بتغير المناخ تطوراً ملحوظاً على مدى السنوات العشر الأخيرة، بفضل ما تبذله الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات غير الحكومية من جهود منسقة. وبإستطاعة الأطراف عموماً أن تعرض سجل منجزات حافلاً، ونتيجة لذلك، ما فتئ مستوى وعي الجمهور بتغير المناخ وفهمه لهذه الظاهرة يرتقي على مدى العقد، رغم التفاوت المسجل من بلد إلى آخر. وتبين العديد من الحكومات أن عدداً متزايداً من المواطنين يعي تغير المناخ عموماً، وأن عدداً أكبر يفهم المسألة في سياق انشغاله بالبيئة. غير أن الحفاظ على مستوى الوعي المكتسب يبقى أمراً صعباً ويتطلب بذل جهد متواصل. وفي هذا السياق، وضعت معظم البلدان حتى الآن طائفة من التدابير، التي غالباً ما تقتصر بتدابير أخرى، كالصكوك الاقتصادية والمالية والاتفاقات الطوعية، بغية الحفاظ على الوعي والتأثير على سلوك المستهلك.

١٠- وطورت معظم الأطراف المدرجة في المرفق الأول قدرة مؤسسية وتقنية على تخطيط وتنسيق وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦، وتقييم فعاليتها، وبحث الروابط بين هذه الأنشطة وتنفيذ السياسات والتدابير الرامية إلى التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه وغير ذلك من الالتزامات الناشئة عن الاتفاقية. غير أن بعض الأطراف المدرجة في المرفق الأول المنتمية إلى كومنولث الدول المستقلة تعترف عموماً بأن الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ غالباً ما تُنجز بطريقة تفتقر إلى التنسيق ووفقاً لما تمليه الظروف^(٧).

التوعية الجماهيرية

١١- باشرت أطراف عديدة في السنوات الأخيرة برامج وحملات توعية جماهيرية مدروسة، ومكلفة في أحيان كثيرة، كجزء مما تعتمد ه من استراتيجيات اتصال شاملة وفقاً لظروفها الوطنية. وتشمل هذه البرامج طائفة واسعة من الأدوات الموجهة إلى شتى فئات المتلقين الخاصة، وبمرور الأعوام، حولت أطراف كثيرة هدفها من التوعية بالمشاكل إلى كسب الدعم والحفاظ عليه من أجل تنفيذ الحلول ومحاولة تغيير السلوك في الآن ذاته.

١٢- ويتمثل أحد العناصر الناشئة الهامة في برامج التوعية هذه في خضوعها لتقييم منهجي غالباً ما يجري في مراحل مختلفة من البرامج، كما هو الحال في نيوزيلندا، مما يمكن الأطراف من تهيئة الظروف للمرحلة المقبلة أو التكيف معها، فضلاً عن التعلم من التجربة، كما هو الحال في السويد. وتعمل بعض الأطراف مثل كندا بالفعل على تنفيذ برامج توعية جديدة ومبتكرة، مستفيدة من الزخم الناتج عن العمل المنجز ومن العبر المستخلصة.

مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات

١٣- ثمة اليوم اتجاه واضح نحو تشجيع مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات. وتعمل الحكومات، أكثر فأكثر، بالتعاون الوثيق مع مختلف أصحاب المصالح، بما في ذلك دوائر الأعمال والصناعة، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات المحلية، والمدربون، وغيرهم على تحسين فهم تغير المناخ.

١٤- ويسود اعتراف بان مشاركة الجمهور عنصر حاسم في تعزيز الإسهام العام في صنع القرارات، وأجرت العديد من الأطراف، كالبرتغال وفرنسا ونيوزيلندا، مشاورات وطنية مع الجمهور وجميع الجهات القطاعية المعنية، بشأن خطط عملها الوطنية أو خياراتها السياسية المحلية في ما يتعلق بتغير المناخ.

١٥- وساهمت الوسائل الإلكترونية في تدعيم مصادر المعلومات وتعزيز الشراكات وإقامة الشبكات في مجال التعليم والتدريب ونشر المعلومات. وأنشأت وزارات البيئة في معظم البلدان مواقع إلكترونية بشأن تغير المناخ. وتحتوي هذه المواقع أيضاً على قائمة الإدارات الحكومية المشاركة في برامج تغير المناخ الوطنية، وتوفر روابط للحصول على المشورة وعلى الوثائق المتعلقة بالسياسات، ومعلومات ومصادر أساسية بشأن تغير المناخ، وصلات وروابط مهمة لدخول مواقع إلكترونية أخرى تابعة للوزارات العاملة في حقل تغير المناخ.

التعليم

١٦- تركز الإجراءات المتصلة بالتعليم الرسمي بصفة عامة على هدف مزدوج يتمثل في: وضع وتنفيذ إطار سليم لزيادة إدماج مسائل تغير المناخ في المناهج الدراسية؛ وتحديد الاحتياجات وتوفير الوسائل بغية تيسير تنفيذ الإطار.

١٧- وفي الوقت الحالي يعالج التعليم الرسمي، موضوع تغير المناخ أساساً في نطاق أوسع يشمل حماية البيئة والتنمية المستدامة. غير أن مبادرات حديثة تعكس ما تبذله الأطراف من جهود في سبيل زيادة التركيز على تغير المناخ وزيادة إدماجه في المناهج الدراسية. واستحدثت معظم الأطراف أيضاً مواد جديدة تركز على تغير المناخ في صور مطبوعة أو إلكترونية. وفي حالات كثيرة، يعتبر تدريب الموظفين وإعادة تدريبهم أمراً لا غنى عنه بالنظر إلى ما يلزم اكتسابه من خلفية ومهارات تعليمية في اختصاصات متعددة.

١٨- وتعمل معظم الأطراف على وضع ودعم برامج تعليمية غير رسمية أو خارجة عن المناهج الدراسية. وعادة ما تقوم الحكومات بوضع هذه البرامج وتنفيذها بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، كما تُبذل جهود في سبيل تعزيز هذه الشراكات وتشجيع الأنشطة الابتكارية في هذا المضمار.

التدريب

١٩- باشرت معظم الأطراف طائفة واسعة من الأنشطة التدريبية المتعلقة بمسائل تغير المناخ والمتكيفة مع احتياجات مجموعات مستهدفة خاصة، واتخذت هذه الأنشطة أشكالاً متنوعة من قبيل حلقات العمل والحلقات

الدراسية، أو التدريب عبر الإنترنت، أو الأقراس المدججة الثابتة المحتوى، أو الأدلة، أو النشرات أو غير ذلك من معدات التدريب. ويسود في هذا المجال أيضاً اعتراف متزايد بأهمية الأنشطة القائمة على التعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ويجري بانتظام تحديد مجالات تدريب جديدة ذات أولوية، علاوة على وضع برامج جديدة.

التعاون الدولي

٢٠- يتخذ التعاون الدولي أشكالاً مختلفة، ويمكن أن يجري على أصعدة متنوعة، من الصعيد الثنائي إلى الإقليمي، وفقاً للاحتياجات والظروف. وتشمل الأمثلة الحديثة للتعاون الدولي ما يلي:

(أ) تقديم الدعم التقني والمالي للتدريب في البلدان النامية، وإقامة شبكات لتيسير تنسيق الأنشطة، وتوفير التوعية والمواد التعليمية (نيوزيلندا)؛

(ب) تيسير المشاركة في الاجتماعات الإقليمية بتوفير الترجمة ووضع أدلة مختصة (فرنسا)؛

(ج) تعزيز القدرة المؤسسية في البلدان النامية من خلال تنفيذ مبادرات ثنائية أو إقليمية، وتيسير حصول الباحثين والمفاوضين من البلدان النامية على المعلومات (كندا والولايات المتحدة الأمريكية).

٢- الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول

لمحة عامة

٢١- تواصل الأطراف تأكيد التزامها بوضع استراتيجيات توعية جماهيرية مستمرة طويلة المدى ترمي إلى إشراك جميع أصحاب المصالح، وأنشأت بضعة أطراف، كأوروغواي وتونس والهند، شعبة توعية أو مركزاً إعلامياً لتنسيق أنشطتها المتصلة بالتوعية. غير أن العديد من البلدان ما زالت تفتقر إلى خطة تنفيذ رسمية في ما يتعلق بالمادة ٦، لأن القضايا التي تثيرها اتفاقية تغير المناخ كثيراً ما تزامنها أولويات وطنية أخرى، كالأمن الغذائي والحد من الفقر، كما أن الأطراف غالباً ما تعوزها القدرة المؤسسية على وضع وتنسيق برامج للتوعية بتغير المناخ.

٢٢- وبصفة أعم، ما زال نقص الموارد المالية والتقنية يشكل العقبة الرئيسية أمام تنفيذ معظم الأطراف لبرامج التعليم والتدريب والتوعية الجماهيرية في ما يتعلق بتغير المناخ. ونظراً إلى نقص القدرة المؤسسية، تؤدي ضرورة خدمة عدة عمليات دولية إلى الضغط على موارد جل وزارات البيئة. لذلك، تركز معظم الأطراف جهودها على معالجة تغير المناخ والأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ في إطار مشاريع بيئية ومشاريع تنمية مستدامة وطنية أخرى.

٢٣- ويبقى مستوى وعي السكان بتغير المناخ وفهمه في شتى شرائح المجتمع ضعيفاً جداً في معظم البلدان، وغالباً ما يكون بمثابة مؤشر أساسي على حالة بناء القدرات، كما أفادت كينيا.

توعية الجمهور وتدريبه

٢٤- يُنفذ عدد من مبادرات التوعية لرفع وعي الجمهور بطائفة من المسائل البيئية، وتتصل العديد من هذه المبادرات مباشرة بتغير المناخ، على غرار حملات التوعية بكفاءة استخدام الطاقة، أو حملات الحفاظ على الماء، كما يجري في جنوب أفريقيا. وتعترف العديد من الأطراف مثل جمهورية تنزانيا المتحدة بأن حملات التوعية الجماهيرية يجب أن تشمل مواضيع تهم مجموعات محددة، ونظم بضعة أطراف، مثل كوريا، حملات بشأن تغير المناخ تستهدف مجموعات مختلفة بغية تعزيز فعالية الحملات.

٢٥- ونفذت جميع الأطراف برامج تدريب وتوعية بشأن تغير المناخ، واقرنت هذه البرامج بعملية البلاغات الوطنية، وحظيت بدعم مالي من مرفق البيئة العالمية، كما في حالة أوروغواي. وتقر معظم الأطراف بأن الأنشطة المنجزة في هذا السياق أدت إلى تنامي الوعي بقضايا تغير المناخ في صفوف صانعي السياسات والقرارات، الذين ظلت مبادرات التدريب والتوعية تستهدفهم في المقام الأول.

٢٦- وإذ تجري الجامعات في بعض البلدان بالفعل بحوثا في مجال تغير المناخ وتقدم تدريبا بهذا الشأن، ورغم أن أطرافا عديدة، مثل أوروغواي وغامبيا، قد نظمت بالفعل حلقات تدريبية عديدة، لا يزال من المزمع في معظم البلدان تنفيذ عدد أكبر من البرامج أو ما زالت هذه البرامج تعتبر ذات أولوية لبناء قدرة معرفية أساسية. وفي بعض البلدان، تستوجب إعادة التنظيم السريعة لاصانعي السياسات السريع تقديم تدريب منتظم إلى المسؤولين الجدد. ويبقى نقص الموارد أو الهياكل اللازمة لتنسيق أنشطة التدريب هذه العائق الأول أمام تنفيذها.

التعاون الدولي والإقليمي

٢٧- تدعم المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية على نحو متنامٍ الجهود الرامية إلى تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية من خلال برامجها العادية، وبفضل ما تقدمه من دعم مالي وتقني مثل الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة حسب ما أفادت به أوزبكستان. كما تؤدي هذه المنظمات دورا محوريا في جمع ونشر المعلومات المتعلقة بعلم المناخ، بالتعاون مع الهيئات الوطنية والإقليمية، ومع وسائل الإعلام وسائر عناصر المجتمع المدني.

٢٨- وتبقى برامج المساعدة الثنائية وسيلة هامة تنفذ بواسطتها المبادرات الجديدة من أجل بناء القدرات البشرية والمؤسسية، وتقديم الدعم في الآن ذاته إلى المنظمات الحكومية وغير الحكومية على السواء في المواضيع المتعلقة بجميع جوانب التنمية المستدامة وتغير المناخ. ويجري، في إطار هذه البرامج، توجيه اهتمام خاص إلى توعية وتدريب صانعي السياسات الرئيسيين في مجالات علم تغير المناخ، وتأثيراته، والتكيف، والتخفيف، وما يتصل بذلك من قرارات بشأن السياسات. ويمكن أن يعوق التعنت البيروقراطي وصعوبات التنسيق تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ تنفيذها فعالا. ويمكن في الكثير من الأحيان الحصول على الدعم الدولي بعد إجراءات إبلاغ معقدة ومطولة.

التعليم

٢٩- قامت العديد من الجامعات بإنشاء شعب بيئية تعتمد نهجا متعدد التخصصات، أو تنظر في إنشائها. ونجحت عدة أطراف في إقرار جهود قائمة على التعاون في مجال التعليم، بإشراك مجتمع المنظمات غير الحكومية وبالتعاون مع الجامعات وسائر المؤسسات. واستحدثت بضعة أطراف، كالجمهورية الدومينيكية، مواد تعليمية ابتكارية، يتوفر البعض منها بلغات عديدة، كالكتاب المدرسي الذي وضعته تونس.

مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات

٣٠- تشجع الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، بصفة عامة، على غرار الأطراف المدرجة في المرفق الأول، مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات في ما يتعلق بالمسائل البيئية عموما وتغير المناخ خصوصا. وتؤدي المجتمعات والمنظمات غير الحكومية المحلية، بالأخص، دورا أساسيا في دعم التوعية الجماهيرية، ويُنفذ عدد من القوانين واللوائح في العديد من البلدان، كنيبال، بهدف زيادة المشاركة في الحفاظ على الموارد الطبيعية، أو، كما هو الحال في الهند، نشر المعلومات البيئية.

٣١- وعادة ما تكون مسائل تغير المناخ ونتائج الدراسات متاحة من خلال وسائط مختلفة، كالنشرات العلمية والتقنية، أو الصحف، أو الإذاعة، أو التلفزيون، أو الإنترنت. لكن الاتصالات ما زالت تعاني من قيود عملية، كبطء الإنترنت أو الأمية أو قلة توزيع الصحف.

٣٢- ونظمت أطراف أخرى، كزامبيا، نقاشات وحملات إعلامية وحلقات عمل استشارية بشأن مسائل تغير المناخ، ودعت جميع أصحاب المصالح لحضورها، بهدف تشجيع وتنشيط الاهتمام بتغير المناخ في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

باء - العبر المستخلصة والإمكانات المتاحة

٣٣- أتاحت حلقات العمل الإقليمية التي نظمت عام ٢٠٠٣ في أوروبا وعام ٢٠٠٤ في أفريقيا فرصة فريدة لتقاسم الخبرات ومناقشة الثغرات والاحتياجات واستخلاص الدروس، وتحديد إمكانات اعتماد إجراءات إضافية. ويتطرق هذا الجزء بالأساس إلى الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن حلقات العمل تلك، علما أنه قد لا يشكل عرضا مستوفيا.

الإطار المؤسسي

٣٤- يتمثل أحد المواضيع الثابتة بالنسبة إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في أهمية إنشاء لجنة وطنية معينة بتغير المناخ، تضم وحدة توعية مكرسة أو مركز معلومات مخصص، كما أكدته بلدان عديدة من قبيل بالاو. وإذ تجمع هذه اللجنة بين مسؤولين من وزارات وإدارات شتى، يمكنها أن تساعد على المشاركة في معالجة موضوع تغير المناخ الذي يهم قطاعات متعددة، وأن تبث رسالة تغير المناخ إلى طائفة كاملة من صانعي السياسات الوطنيين.

التوعية الجماهيرية

٣٥ - نظرا إلى التنوع فيما بين المجتمعات وداخلها، وإذ يجب على استراتيجيات الاتصال أن تعالج المستوى الحالي للوعي والفهم، لا توجد استراتيجية واحدة أو طريقة مثلى لإذكاء الوعي والمحافظة عليه في ما يتعلق بمسائل تغير المناخ، كما أشارت الولايات المتحدة. إلا أن الدروس التي استخلصها بعض الأطراف في تنفيذ برامجها القطرية المتعلقة بالتوعية تنطبق على جميع الأطراف:

(أ) لكسب دعم الجمهور، ينبغي اعتبار تغير المناخ أولوية من أولويات جدول أعمال الأطراف السياسي الوطني؛

(ب) من المهم، لدى السعي إلى تحسين فهم تغير المناخ، العمل في إطار التعاون الوثيق مع مختلف أصحاب المصالح، بما في ذلك دوائر الأعمال والصناعة، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات المحلية، والمدرسين، وما إلى ذلك، وتزويدهم بالدعم اللازم حسب مقتضى الحال؛

(ج) تمثل وسائل الإعلام قناة أساسية للوصول إلى الجمهور وأصحاب المصالح الرئيسيين. غير أن الصحفيين قد يواجهون عقبات فعلية، ويرغب الكثيرون منهم في تلقي المزيد من التدريب المهني، في مجالات من بينها المواضيع المتخصصة كتغير المناخ. وقد يساهم تنظيم حلقات إعلامية ودراسية بشأن تغير المناخ (على الصعيد الوطني و/أو دون الإقليمي و/أو الإقليمي) من أجل توثيق الصلات بين المسؤولين الحكوميين والصحفيين وإبقاء الصحفيين على علم بالقضايا، في المساعدة على إبراز تغير المناخ في العديد من البلدان؛

(د) لدى وضع حملات التوعية الوطنية، يجب تحديد أهداف قابلة للقياس، والتزام الوضوح في تحديد المقاصد؛

(هـ) غالبا ما يعتبر صانعو السياسات وعامة الناس والشباب فئات متلقية رئيسية. وكما تكون الرسالة فعالة، يجب أن تصاغ لفئة المتلقين المحددة وأن تتلافى استخدام لغة متخصصة ومصطلحات تقنية جدا. وينبغي ربط المسألة، حيثما أمكن، ببواعث القلق المتصلة بها، كذلك الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي، كيما تزداد الرسالة أهمية وتأثيرا.

التعليم

٣٦ - يعد التعليم أساس كل عمليات الاتصال والتوعية. ويمكن للتعليم العام الشامل أن ينمي الوعي البيئي والأخلاقي، ويدعم القيم والمواقف، ويدعم المهارات والسلوكيات اللازمة للمساهمة في التنمية المستدامة. ورغم أن الوعي بتغير المناخ لا يشكل السبب الرئيسي لدعم التعليم العام الشامل والنهوض بمستويات التعلم الوطنية فلا شك أنه سيكون من نواتج تلك العملية.

٣٧- وينبغي ربط التعليم في مجال تغير المناخ بالتعليم البيئي والتعليم في مجال التنمية المستدامة. ويجب على المناهج الدراسية أن تسلط الضوء على أسباب تغير المناخ وآثاره والحلول الممكنة، كما يجب أن تبرز صلاته بالاستهلاك الذاتي والتنمية المستدامة. وينبغي أن يتلقى المدرسون تدريباً إضافياً لتنمية معارفهم العلمية.

٣٨- وتشمل التدابير ذات الأولوية لدعم تنفيذ الأنشطة التعليمية تحسين المناهج الدراسية، واستحداث مواد تعليمية ودراسية عن قضايا تغير المناخ ونشرها، وإقامة شبكات معلومات وإنشاء مراكز تعليمية. ولتيسير الجهود الوطنية، يجب على نطاق واسع، تشجيع تقاسم المواد التعليمية والأفكار الموجودة في ما يتعلق بأساليب ومشاريع تعليمية ابتكارية بخصوص تغير المناخ.

التعاون الدولي والإقليمي

٣٩- يمكن للتعاون والشراكات، على الصعيد الدولي، أن توفر مساعدة مالية وتقنية قيمة. وتقر جميع الأطراف بقيمة الشراكات وأهمية الدور الذي يمكن للمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية أن تؤديه في تعزيز القدرات. ويمكن للتعاون الدولي الخاص بالأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ أن يقترن بالتعاون الدولي المتصل بسائر الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف كما يمكن أن يتداخل مع أنشطة تدرج في نطاق التنمية المستدامة الأوسع.

٤٠- ويمكن للتعاون الإقليمي أن يكمل الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لكنه لا يحل محلها، إلا أن تعزيز التعاون على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي من شأنه أن يساعد على تخفيض التكاليف التشغيلية، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد، والوصول إلى المساعدة التقنية والخبراء. وقد يكون التدريب عنصر المادة ٦ الأنسب للاستفادة من هذا النهج الإقليمي. وينبغي أيضاً تشجيع إقامة الشبكات بين المؤسسات التعليمية. وقد يكون وضع منهج دراسي إقليمي وتكييفه مع السياق الوطني خياراً ممكناً وجذاباً. ويجب على البلدان أن تنظر في إقرار نماذج وحالات ناجحة قابلة للتكرار في مجال التعليم المتعلق بتغير المناخ.

٤١- ويمكن تدعيم التعاون من خلال زيادة إقامة الشبكات وتوحيد الجهود لخدمة المشاريع، والنهوض بالبنية الأساسية للمعلومات والاتصالات، وزيادة تدفقات الموارد المالية إلى البلدان، والتدريب اللغوي ودعم التعدد اللغوي. وتشمل المقترحات المحددة من أجل تعزيز التعاون الإقليمي تبادل المواد الإعلامية المترجمات، وتقاسم الخبرات والأفكار، وإقامة شبكات لبرامج البحث الجامعي وغير ذلك من القدرات الإقليمية غير المستغلة بما يكفي، وإقامة شراكات مع دوائر الأعمال والمنظمات غير الحكومية، وإقرار استراتيجية إقليمية بشأن التعليم والتدريب، واستحداث شبكة إقليمية ذات صلة بالمادة ٦.

مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات

٤٢- وقد تكون لمشاركة الجمهور في عملية القرار ذات الصلة بتغير المناخ ووصوله إلى المعلومات دور أساسي أيضاً. ويمكن أن تركز الجهود على ضمان توفير المكتبات والمؤسسات التعليمية لمجموعة كاملة من المواد المتعلقة بالموضوع، من البلاغات الوطنية والتقرير التقييمي الثالث للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى أشرطة الفيديو والكتيبات المبسطة. ولا بد من بذل جهد فعال يكفل معرفة الناس لطريقة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

ثالثاً- المسائل الواجب النظر فيها مستقبلاً

٤٣- لدى إعداد مشروع المقرر بشأن حالة تنفيذ برنامج عمل نيودلهي فيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية وطرق تعزيز تنفيذه، قد تود الأطراف أن تنظر في العناصر التالية:

(أ) منذ اعتماد برنامج عمل نيودلهي، قدمت أطراف عديدة معلومات، في بلاغاتها الوطنية أو غيرها من التقارير، عما تحقق من منجزات محددة في نطاق المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل ووفقاً لها، وتبين أن هذا الإطار مناسب للإجراءات القطرية؛

(ب) اكتسبت معظم الأطراف، حتى الآن، خبرة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦، وقيمت احتياجاتها الخاصة وحددت العوائق الرئيسية، بينما استفادت أطراف كثيرة بالفعل من تجاربها الوطنية؛

(ج) ما زال مستوى الأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ وطبيعتها يعتمدان على الظروف والقدرات الوطنية، وما زال العديد من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول يفتقر إلى القدرات المؤسسية والمالية والتقنية اللازمة لتخطيط وتنسيق وتنفيذ برامج تعليم وتدريب وتوعية مستمرة طويلة المدى؛

(د) تشكل حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية منتديات قيمة لتقاسم الخبرات والعبر المستخلصة، وتحديد فرص التعاون الدولي والإقليمي المحددة، وإقامة شراكات مع جميع قطاعات الاقتصاد. ويمكن للأطراف المدرجة في المرفق الثاني بالاتفاقية والمنظمات الدولية القادرة أن توفر التمويل لبقية حلقات العمل الإقليمية التي قررت اللجنة الفرعية للتنفيذ عقدها. كما يمكنها دعم مبادرات أخرى ذات صلة؛

(هـ) يمكن أيضاً لمركز المعلومات الذي تعمل الأمانة على إنشائه بالتشاور مع الأطراف أن يؤدي دوراً مفيداً في توفير فرص التعلم ومنبر لتقاسم الخبرات؛

(و) يمكن للأمانة، بالاستناد إلى الشراكة الناجحة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بخصوص دعم تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ في الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أن تتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية وغير ذلك من وكالات الأمم المتحدة التي تملك خبرة في الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦؛

(ز) بغية تحسين شفافية فرص تمويل الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ التي يتيحها مرفق البيئة العالمية والوصول إلى هذه الفرص:

١٠ يمكن للأطراف أن تبين العناصر ذات الصلة بالمادة ٦ في المشاريع العادية التي تعرضها على مرفق البيئة العالمية للحصول على تمويل؛

٢٠ يمكن للأطراف أن تستفيض في شرح الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ في سياق تنفيذ أنشطة بناء القدرات؛

٣٠ يمكن أن يقدم مرفق البيئة العالمية معلومات عن هذه الأنشطة في تقاريره المقدمة إلى مؤتمر الأطراف؛

(ح) يمكن استخدام الموارد الإقليمية ودون الإقليمية الهامة الموجودة، بما في ذلك المنظمات النشطة والخبراء، والبرامج والمبادرات الناجحة، والاتفاقات التعاونية مع الشركاء الإقليميين والدوليين، لخدمة المبادرات المتصلة بالمادة ٦؛

(ط) يمكن للأطراف، علاوة على تنفيذ أنشطة واضحة الهدف للتوعية بتغير المناخ، أن تستند إلى مبادرات توعية أوسع نطاقاً، بما في ذلك المبادرات المتصلة بالاتفاقيات البيئية الأخرى، حيث يمكن التشديد على عنصر تغير المناخ.

الحواشي

(١) FCCC/SBI/2004/10 الفقرة ٤٦.

(٢) FCCC/CP/2002/7/Add.1 الصفحات من ٢٣ إلى ٢٩.

(٣) تتمثل العناصر الستة الواردة في المادة ٦ من الاتفاقية في التعاون الدولي والتعليم والتدريب والتوعية ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات.

(٤) FCCC/CP/2002/7/Add.1 الصفحة ٢٧، الفقرة ١٥.

(٥) FCCC/SBI/2003/19 الفقرة ١٤ (ب) ٢٠.

(٦) البلاغات الوطنية الثالثة التي قدمتها الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية بعد ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣: آيرلندا وآيسلندا والبرتغال والدانمرك. البلاغات الوطنية الأولى والثانية* التي قدمتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية بعد ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣: أوروغواي* وباكستان وبالاو وجزر القمر وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية ترازيا المتحدة والجمهورية الدومينيكية وجمهورية كوريا* وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجنوب أفريقيا وزامبيا والسودان وغامبيا وفيت نام ومالطة ومدغشقر وملاوي ونيبال ونيجيريا والهند.

(٧) تقرير عن حلقة العمل الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكومنولث الدول المستقلة بشأن برنامج عمل نيودلهي في ما يتعلق بالمادة ٦، المعقودة في موسكو في الاتحاد الروسي من ٣ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤.

المرفق الأول

معلومات إضافية تلقتها الأمانة بشأن أنشطة محددة

الطرف	العنوان	الوصف/اللغات
بلجيكا	<i>Effet de serre et changements de climat: Pourquoi, comment et que pouvons-nous y faire?</i>	كتيب يفسر ظاهرة تغير المناخ والممارسات السليمة بيئياً (الفرنسية)
البرازيل	<i>Patrulheiros do Clima da Terra</i>	كتاب للأطفال، يجسد أثر الدفينة والممارسات التي تراعي البيئة (البرتغالية والإنكليزية)
الجمهورية الدومينيكية	<i>Programa Universitario sobre Cambio Climático Global</i>	منهج دراسي جامعي بشأن تغير المناخ العالمي (الإسبانية)
	<i>Primary Education Guide on Climate Change</i>	دليل عن تغير المناخ لتلاميذ المدارس الابتدائية (الإنكليزية والإسبانية)
	<i>Guía sobre Cambio Climático y el Protocolo de Kyoto</i>	دليل المدرس بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو (الإسبانية)
فرنسا	<i>Changements Climatiques: de la Convention de Rio aux accords de Bonn et Marrakech - Guide Explicatif des accords internationaux - 2002</i>	دليل اتفاقات تغير المناخ الدولية (الفرنسية)
	<i>La France, partenaire international dans le domaine du changement climatique</i>	كتيب عن مساهمات فرنسا في مفاوضات تغير المناخ (الفرنسية)
	<i>Collectivités Locales & Changement Climatique: Êtes-vous Prêt? Un guide pour l'adaptation à l'attention des Collectivités</i>	دليل عن التكيف مع تغير المناخ (الفرنسية)
اليابان	<i>La division par 4 des émissions de dioxyde de carbone en France d'ici 2050</i>	مدخل إلى النقاش المتعلق بخفض انبعاثات الكربون بمعدل ٧٥ في المائة بحلول ٢٠٥٠ (الفرنسية)
	<i>The Twelfth Asia-Pacific Seminar on Climate Change: Chairperson's Sum</i>	تقرير موجز عن الحلقة الدراسية الثانية عشرة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تغير المناخ (الإنكليزية)
نيوزيلندا	<i>Projects to Reduce Emissions</i>	صحيفة وقائع بشأن مشاريع نيوزيلندا المتعلقة بخفض الانبعاثات (الإنكليزية)
	<i>New Zealand's Permanent Forest Sink Initiative</i>	صحيفة وقائع بشأن مبادرة نيوزيلندا المتعلقة بالحوض الحرجي الدائم (الإنكليزية)
	<i>Biodiversity & Climate Change: An Integrated Solution</i>	صحيفة وقائع بشأن مشروع خفض الانبعاثات ودعم التنوع البيولوجي (IBEX12) (الإنكليزية)
	<i>From principles to practice</i>	كتيب عن تاريخ نيوزيلندا في مجال إدارة الأحراج إدارة مستدامة (الإنكليزية)
النيجر	<i>Document d'information et de sensibilisation sur la convention sur les Changement Climatiques</i>	كتيب عن اتفاقية تغير المناخ (الفرنسية)
السويد	<i>A Warmer World</i>	كتاب عن أثر الدفينة وتغير المناخ (الإنكليزية)
	<i>The Swedish Climate Campaign - Part of Sweden's Climate Change Strategy</i>	كتيب عن استراتيجية السويد الوطنية في ما يتعلق بتغير المناخ (الإنكليزية)
	<i>Something Strange is Happening to the Weather</i>	١٠ أسئلة وأجوبة بخصوص أثر الدفينة (الإنكليزية)
تونس	<i>School Manual on Climate Change</i>	دليل موجه إلى أطفال المدارس الإعدادية بشأن أسباب تغير المناخ وآثاره (العربية والإنكليزية والفرنسية)

المرفق الثاني

حالة تنفيذ الأنشطة المقترحة في برنامج عمل نيودلهي

حالة التنفيذ		قائمة الأنشطة المذكورة في المقرر ١١/م ٨-أ
الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول	الأطراف المدرجة في المرفق الأول	
		(أ) اكتساب القدرة المؤسسية والتقنية على:
صفر	صفر	- تحديد الثغرات والاحتياجات المتصلة بتنفيذ المادة ٦
صفر	++	- تقييم فعالية الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦
+	++	- بحث الصلات بين أنشطة المادة ٦، وتنفيذ سياسات وتدابير للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، وغير ذلك من الالتزامات الناشئة عن الاتفاقية
++	++	(ب) إعداد عمليات تقييم للاحتياجات الخاصة بالظروف الوطنية في مجال تنفيذ المادة ٦، بما في ذلك استخدام الدراسات الاستقصائية
--	بلجيكا بلغاريا	(ج) إنشاء ودعم مركز تنسيق وطني خاص بأنشطة المادة ٦ وتكليفه بمسؤوليات محددة
صفر	صفر	(د) وضع دليل للمنظمات والأفراد ... بغية إقامة شبكات نشطة تشارك في تنفيذ هذه الأنشطة
صفر	صفر	(هـ) وضع معايير لتحديد ونشر المعلومات المتعلقة بالممارسات الحسنة في ما يتصل بأنشطة المادة ٦، وفقا للظروف الوطنية
++	+++	(و) زيادة توافر المواد الإعلامية المترجمة وغير الخاضعة لحقوق التأليف بشأن تغير المناخ
++	++	(ز) تعزيز الجهود الرامية إلى وضع واستعمال مناهج دراسية وتدريب المدرسين بالتركيز على تغير المناخ، كأساليب لدمج قضايا تغير المناخ في جميع مستويات التعليم وجميع الاختصاصات
++	+++	(ح) استحداث فرص نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ على نطاق واسع. ويمكن للتدابير أن تشمل ترجمة صور مبسطة للتقرير التقييمي الثالث الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى اللغات المناسبة وتوزيع هذه الصور
++	+++	(ط) التماس إسهامات ومشاركة الجمهور ... في تخطيط وتنفيذ الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ وتشجيع مشاركة ممثلي جميع أصحاب المصالح والمجموعات الرئيسية في عملية التفاوض بشأن تغير المناخ
++	+++	(ي) إعلام الجمهور بأسباب تغير المناخ ومصادر انبعاثات غازات الدفيئة، وبالإجراءات التي يمكن اتخاذها على جميع الأصعدة في سبيل التصدي لتغير المناخ
+++	+++	(ك) تقاسم الاستنتاجات الواردة في بلاغاتها الوطنية وخطط عملها الوطنية... في ما يتعلق بتغير المناخ مع الجمهور وجميع أصحاب المصالح
+	+++	(ل) السعي إلى تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك تحديد الشركاء والشبكات مع الأطراف الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وحكومات الولايات والحكومات المحلية والمنظمات المجتمعية

المفتاح:

+	أنجزه البعض	-	تزمع إنجازه أطراف كثيرة
++	أنجزته أطراف كثيرة	--	تزمع إنجازه أطراف كثيرة لكنها تعاني من نقص الموارد المالية و/أو التقنية
+++	أنجزته معظم الأطراف	صفر	لم يبلغ عنه